

تأثير استخدام المواد العازلة على تحسين معدل الإنتاجية لعمال خط التيشيرت بمصانع الملابس الجاهزة

أ.د / زينب عبد الحفيظ فرغلى

أستاذ التصنيع وإنتاج الملابس الجاهزة - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

m4_mz@hotmail.com

أ.د/ سوسن محمد ضياء الدين المسلمى

استاذ بكلية العلوم بنات - جامعة الازهر

smossalamy@hotmail.com

الباحثة/ إسراء عبد المنعم حسيني

طالبة دكتوراه كلية اقتصاد منزلي - قسم الملابس والنسيج

Esraa.elhoseeny@gmail.com

المخلص:

تعد صناعة الملابس الجاهزة من الصناعات ذات التأثير على النواحي الإقتصادية والإجتماعية داخل المجتمعات فقد إستطاعت أن تتطور بصورة سريعة من خلال إستخدامها شتى الأساليب العلمية والفنية والتكنولوجيا ، والذى صاحبه الاهتمام بالعامل البشرى الذى تحتاج إليه من خبرات فنية وتكنولوجية لكونه يمثل أحد الدعامات القوية والأساسية لصناعة الملابس الجاهزة (زينب عبد الحفيظ - ٢٠٠٦) .

ويتأثر مستوى الأداء بتفاعل مجموعتين من العوامل : الاولى تتعلق بالمكونات الشخصية للفرد من قدرات، و الثانية تتعلق بطبيعة الموقف الذى يمارس فيه عمله والذى يتضمن المناخ الداخلى للعمل لذا فإن اى اتجاه لتحسين مستوى الأداء للعمل يستلزم الأخذ فى الاعتبار كلا الجانبين معاً ، ففى الوقت الذى يتم فيه السعى الى رفع مستوى المهارات للعامل وقدراته ، والذى يستدعى محاولة إزالة اى معوقات فى بيئة العمل تحد من فاعليه الاداء ، لأن الإهتمام بأحد الجانبين وإهمال الآخر يعوق من الوصول الى الهدف المنشود .

وهذا ما يهدف اليه البحث الحالى وهو محاولة تعديل ظروف العمل البيئية لتحسين أداء العمال داخل خط الإنتاج بمصانع الملابس الجاهزة والذي يتفق مع ماجاءت به (زينب عبد الحفيظ-٢٠٠٦) بأن الوصول الى تحسين الإنتاجية و زيادة حجم الإنتاج يأتى من خلال دراسته العامل فى بيئته عمله ودراسة أنسب الطرق والوسائل التى تهدف الى حل مشكلات الإنتاج والتشغيل من أجل رفع الكفاءة الإنتاجية .

وبالنظر الى العديد من الدراسات السابقة يتضح أهمية دراسة اداء العمال داخل مصانع الملابس الجاهزة للحصول على اعلى جودة وكفاءة انتاجية للمنتج كدراسة (أحمد فهيم البربرى :٢٠١٦) والتي هدفت للوصول الى معايير الإنتاجية لخط انتاج ملابس الأطفال وحل بعض المشكلات الموجودة فى إنتاجها ومدى تطبيق هذه المعايير داخل صالات الحياكة، وكذلك تصميم خط انتاج بنظام الخوارزميات الجينية (Genetic Algorithm) لحل المشكلات الموجوده فى المصانع ذات الانتاج الغير نمطى لكى تناسب بيئة العمل ،وتوصلت نتائج الدراسة الى كفاءة تصميم خط انتاج بنظام الخوارزميات الجينية والتي تعمل على تقليل زمن التشغيل فى مصانع الملابس الغير نمطية وتطبيق المعايير الإنتاجية وذلك بعد إجراء عمليات التزاوج بين الحلول المقترحة باستخدام برنامج (Mat Lab) .ومن توصيات الدراسة تطبيق نظام الخوارزميات الجينية (Genetic Algorithm) فى مصانع الملابس الجاهزة لحل مشكلة إهدار وقت التشغيل داخل المصانع متوسطة الإنتاج غير النمطية وتحسين دققة العمل بهذه المصانع . ودراسة (عماد الدين سيد جوهر وأخرون :٢٠١٠) التى تناولت العوامل الفنية والإدارية التى أدت الى إنخفاض إنتاجية مصانع الملابس الجاهزة داخل خطوط الإنتاج ، مع وضع الأسس العلمية

لتحسين الإنتاجية ومن أهم نتائج البحث بلوغ نسبة العوامل الفنية ٥٣% ، العوامل الإدارية ٤٧% من العوامل التي تؤثر على إنخفاض الإنتاجية ، تحديد أهم العوامل الفنية التي تؤثر على إنخفاض الإنتاجية والتي تمثل أعلى نسبة هي فاقد الوقت في الاعمال الغير ضرورية كذلك التنظيم الغير جيد لأماكن العمل ، وعدم توفر الأجهزة المساعدة في الانتاج ، وتحديد أهم العوامل الادارية التي تؤثر على إنخفاض الإنتاجية وتمثل أعلى نسبة هي عدم تطبيق دراسة الحركة والزمن والوقت اللازم لكل عملية من عمليات الانتاج وقلة التدريب العملى للعمال والفنيين وعدم الاهتمام بتحسين بيئة وظروف العمل ووسائل التهوية والأضاءة المناسبة . ، كما اوضحت دراسة (مى سمير كامل: ٢٠٠٨) والتي تناولت دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة أداء العمال داخل مصانع الملابس الجاهزة فى ضوء علم الارگونوميكس وذلك لتحقيق الاستخدام الأمثل بين العمال والآلات وبيئة العمل للحصول على اعلى كفاءة اثناء العمل ، وفى ضوء نتائج الدراسه الاستطلاعية التي تم إجرائها على مجموعه من مصانع الملابس الجاهزة بمحافظة القاهرة والتي أظهرت وجود بعض القصور فى أداء عمال الحياكة أثناء تأدية عملهم الأمر الذى دفع البحث الحالى نحو تحديد هذه المشكلات ومحاولة لوضع مقترحات يمكن من خلالها الحد منها للوصول الى انتاجية أعلى لدى العاملين .

وتتلخص مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :-

- 1- ما طبيعة أداء عامل الحياكة بخط انتاج التي شيرت فى مصانع الملابس الجاهزة؟
- 2- ما طبيعة بيئة العمل المحيطة بعمال الحياكة فى مكان العمل بمصانع الملابس الجاهزة ؟
- 3- ما اثر استخدام المواد العازلة على معدل الانتاجية للعمال بخط إنتاج التيشيرت قبل وبعد التجريب ؟

أهداف البحث :-

- 1- تحليل أداء عمال الحياكة بخط انتاج التيشيرت داخل مصانع الملابس الجاهزة .
- 2- تحديد طبيعة بيئه عمل عمال خط انتاج التي شيرت بمصانع الملابس الجاهزة
- 3- قياس اثر المواد العازلة على معدلات الانتاجية لعمال الحياكة قبل وبعد التجربة.

أهمية البحث :-

تتحد أهمية البحث فى كونه يتفق مع اتجاه الدوله الحالية نحو النهوض بالصناعات الصغيرة والتي تعد من اهمها صناعه الملابس الجاهزة لأرتباطها برفع المستوى الأقتصادي والإجتماعى للبلاد وذلك من خلال :

1. الإهتمام بتحسين الإنتاجية داخل مصانع الملابس ورفع كفاءه المنتج بالأعتماد على قدرات العامل بعد تأهيله وتوفير بيئة عمل ملائمة تساهم فى رفع الإنتاجية .
2. الاستفادة من نتائج هذا البحث فى توجيه الطاقة البشرية والاستفادة القصوى منها لتحقيق اعلى معدل كفاءة إنتاجية .

الكلمات المفتاحية:

المواد العازلة ,التيشيرت ,الملابس الجاهزة